@ 515 @ المسجد وقال بعضهم هم الذين يتجرون ولا تشغلهم تجارة عن الصلوات في مواقيتها وهذا أشبه لأنه قال ! 2 2 ! وأصحاب الصفة وأمثالهم لم يكن عليهم الزكاة وقال الحسن ! 2 2 ! أما أنهم كانوا يتجرون ولم تكن تشغلهم تجارة عن ذكر ا وإقام الصلاة وإيتاء الزكاة وروي عن إبن مسعود أنه رأى قوما من أهل السوق سمعوا الأذان فتركوا بياعاتهم وقاموا إلى الصلاة فقال هؤلاء من الذين ! 2. ! 2

ثم قال ! 2 2 ! يعني من اليوم الذي ! 2 2 ! يعني يتردد فيه القلوب والأبصار في الصدر إن كان كافرا فإنه يبلغ الحناجر من الخوف وإن كان تقيا مؤمنا تقول الملائكة ! 2 2 ! [الأنبياء : 103] فيتبين ما في قلبه في البصر وإن كان حزنا فحزن وإن كان سرورا فسرور ويقال ! 2 2 ! يعني تتحول حالا بعد حال مرة يعرفون ومرة لا يعرفون ويقال ! 2 ! 2 يعني تتحول عما كانت عليه في الدنيا من الشك حين رأى بالمعاينة فيتحول قلبه وبصره من الشك إلى اليقين .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! يعني يجزيهم بإحسانهم ويقال يجزيهم أحسن وأفضل من أعمالهم وهو الجنة ويقال ويجزيهم أكثر من أعمالهم بكل حسنة عشرة وأضعافا مضاعفة ويقال يجزيه ويغفر له بأحسن أعماله ويبقى سائر أعماله فضلا .

ثم قال ! 2 2 ! أي يرزقهم من عطائه ! 2 2 ! أي يرزقه ولا يحاسبه ويقال يرزقه رزقا لا يدرك حسابه ويقال ليس أحد يحاسبه فيما يعطي ويقال ! 2 2 ! أي من غير حساب أي من حيث لا يحتسب $ سورة النور 39 - 40 $.

ثم ضرب مثلا لعمل الكفار فقال عز وجل ! 2 2 ! يعني مثل أعمالهم الخبيثة في الآخرة ! 2 2 ! يعني كمثل سراب في مفازة ويقال قاع وقيعة وقيعان يعني أرضا مستوية كما يقال صبي وصبية وصبيان ! 2 2 ! يعني العطشان إذا رأى السراب من بعيد يعني يجده ماء ! 2 ! 2 يعني فإذا أتاه ليشرب منه ! 2 2 ! مما طلبه وأراده فكذلك الكافر يظن أنه يثاب في صدقته وعتقه وسائر أعماله فإذا جاءه يوم القيامة وجده هباء منثورا ولا ثواب له ! 2 2 ! أي يوم